# الميزان الصرفي في الأسماءِ وَالأفعال

* الميزان الصّرفيّ : تلتزم فيه هيئة الموزون ، وشكله من حيث الحركة والسكون وتقديم الحروف أو تأخيرها، وعددها، وما زيد فيها وما نقص منها .
* ولما كانت الكلمة اسمًا أو فعلًا لا تقل حروفها الأصلية عن ثلاثة أحرف إلا لعلة صرفية جعلوا الميزان مكونًا من ثلاثة أحرف، ورمزوا للميزان المكوّن من هذه الحروف الثلاثة بكملة (ف ع ل) .
* أي كلمة توزن بهذا الميزان وهو (فعل) جعل الصرفيون الحرف الأول منها مقابلًا للحرف الأول في الميزان، وسمّوه فاء الكلمة .
* والحرف الثاني من الكلمة مقابلًا للحرف الثاني من الميزان، وسموه عين الكلمة .
* والحرف الثالث من الكلمة مقابلًا للحرف الثالث من الميزان، وسموه لام الكلمة .

أمثلة :

| | |
|---|---|
| كتَبَ على وزن فَعَل | فَرح على وزن فَعِل |
| حَسَنٌ على وزن فَعَلٌ | قُفْل على وزن فُعْل |
| كرُم على وزن فَعُل | قَتْل على وزن فَعْل |

## ١- وزن الكلمة الزائدة على ثلاثة أحرف

١- الزيادة إذا كانت ناشئة من أصل وضع الكلمة على أربعة أحرف أو خمسة زدنا في الميزان لاماً أو لامين .

- نقول في وزن دحرج : فَعْلَل . - نقول في وزن سَفَرْجل : فعلْل .

٢- إذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرير حرف أصلي من أصول الكلمة كرّرنا ما يقابله في الميزان .

- نقول في وزن هذّب : فعّل . وفي وزن قدّم - فعّل (مضعف العين) .

- ونقول في وزن جلبب : فَعلل (مضعف اللام).

٣- إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) .

قابلنا في الميزان الأصول بالأصول، وأتينا بالحرف الزائد بلفظه .

- ونقول في وزن كاتب : فاعل . - ونقول في وزن تقدّم : تفعّل .

- ونقول في وزن استخرج: استفعل. - ونقول في وزن مجتهد : مفتعل .

## ٢- وزن الزائد المبدل من تاء الافتعال

إذا كان الزائد مبدلًا من تاء الافتعال ينطق بها نظرًا إلى الأصل .

- نقول فى وزن : اضطرب : افتعل .

## ٣- وزن الكلمة في مجال القلب المكاني

* - إذا حصل في الموزون قلب مكاني بتقديم بعض الحروف على بعض وجب أن نصنع في الميزان مثل ما صنعنا في الموزون مثل : جاه وزنها عفل .

* - ومثل : قسِيّ : وزنها (فلوع) . بتقديم اللام على العين. وذلك لأن الأصل «قُووسٌ» على وزن فعول .

* نقلت السين لام الكلمة، ووضعت موضع الواو الأولى عين الكلمة فصارت : «قُسوُو» .

* - تطرفت الواو فقلبت ياء فصار : (قُسُوْيٌ) .

* - اجتمع في الكلمة واو وياء. وسبق أحدهما بالسكون فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياء في الياء فصار (قُسُيّ).

* - قلبت ضمة السين كسرة لمناسبة الياء فصار (قُسِيّ) .

* - قلبت ضمة القاف كسرة تخلّصًا من الثقل فصار (قِسِيّ) .

انظر في هذا الموضع (تصريف الأفعال ٣٢) .

## ٤- وزن الكلمة في مجال الإعلال

١- إذا قلبت عين الموزون ألفًا مثل : قال - باع - قام ، جئت بالميزان على حسب أصله قبل الإعلال .

نقول : وزن قال ، وباع، وقام : فعل . ولا نقول : فال .

* إذا قلبت لام الموزون ألفًا مثل : غزا - دعا - سما -رمى - جئنا بالميزان على أصله قبل الإعلال .

نقول : وزن : غزا - دعا - سما - رمى : فعل. ولا يقال : فعا .

٢- إذا حصل فى الموزون حذف حدث هذا الحذف فيما يقابله من الميزان .

* نقول: قاضٍ: على وزن فاعٍ ، كذلك رامٍ - غازٍ - داعٍ وهادٍ ، كلها على وزن فاعٍ .

* نقول في عدة - وزنةً -وهبة على وزن (عِلَة).

# الإعْلالَ والإبْدَال

هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه . والإبدال : جعل مطلق حرف مكان آخر .

## أ- الإعلال بقلب الياء والواو والألف همزة

**١- قلب الياء والواو همزة:**

في المسائل الآتية :

أ - إذا تطرّفت الياء والواو بعد ألف زائدة مثل : سماوٌ - بنايٌ - تقول فيهما بالقلب : سماء - بناء .

ب - أن تقع الياء والواو عينًا لاسم فاعل فعل أعلّتا فيه .

* مثل : قاول من الفعل (قول) تقول عند القلب : قائل .

* ومثل : بايع من الفعل (بيع) تقول عند القلب : بائع .

**ملحوظتان :**

١- لا تقلب الياء همزة في كلمة : (عاين) ، لا يقال : عائن. لأن الفعل (عين) لم تعل عينه فتقلب ألفًا مثل : باع في بيع . لأن عينه صحّت ولم تقلب ألفًا خوف الإلباس بالفعل (عان) . ولذلك يقال : عاين على الأصل بدون قلب تبعًا للفعل .

٢- لا تقلب الواو همزة في كلمة (عاور) لا يقال : عائر، لأن الفعل (عَور) لم تعل عينه فتقلب ألفًا مثل : قال في قول وذلك لأن عينه صحت ولم تقلب ألفاً خوف الإلباس بالفعل عار. وكذلك يقال : عاوِر على الأصل بدون قلب تبعاً للفعل .

جـ -أن تقع الواو والياء بعد ألف على مثال مفاعل وشبهه .

* هذان الحرفان الواو والياء كانتا مدّتين زائدتين في المفرد قبل جمعهما على مثال مفاعل :

* مثل : عجوز ، عند الجمع على مثال مفاعل قلبت همزة فقيل : عجائز .

* ومثل : صحيفة ، عند الجمع على مثال مفاعل قلبت همزة فقيل : صحائف .

## ملحوظات

١- لا يجمع (قَسْوَر) على قسائر بقلب الواو همزة لأن الواو ليست بمدّة .

٢- لا تجمع (معيشة) على معائش بقلب الياءهمزة مع أنها مدّة في الكلمة، لأن المدّة في المفرد أصلية إذ أنها من (عيش).

٣- شذ في مصيبة : مصائب لأن المدة في المفرد أصلية وقياسها مصايب.

* شذ في منارة : منائر لأن المدة في المفرد أصلية .

د - أن تقع الواو والياء ثانيتي حرف لين بينهما ألف على مثال مفاعل.

* مثل : نيايف تقلب الياء الثانية همزة فنقول : نيائف جمع نيف وهو ما زاد عن العقد .

* ومثل : أواؤل تقلب الواو الثانية همزة فنقول : أوائل جمع أوّل .

* قد تقع الواو والياء معًا بينهما ألف على مثال مفاعل مثل : سياود تقول : سيائد وأصله : سَيْوِد .

**ملحوظة :**

تصحيح الواو بدون قلب إلى الهمزة فى قوله :

***وكَحَّل العينين بالْعَواور[1]***

(١) انظر: الأشموني ٤ : ٢٩٠ .

راجع إلى أن أصله : العواوير ، فالألف ليست ألف مفاعل، وإنما هي ألف مفاعيل. وصيغة (مفاعيل) يجوز حذف يائها.

**٢- قلب الواو وحدها همزة وجوبًا :**

الواو وحدها تقلب همزة :

١- إذا تصدرت قبل واو متحرّكة متأصلة الواوية .

مثل : وواصل جمع واصلة : نقلب الواو الأولى همزة فنقول : أواصل ومثلها أواق جمع واقية .

٢- وتقلب الواو همزة إذا تصدّرت قبل واو ساكنة مثل :

الأولى أنثى الأول، إذ أصلها وُولى فقلبت الواو الأولى همزة، وبقيت الواو الثانية الساكنة.

**٣- قلب الألف همزة:**

تقلب الألف همزة فيما يأتي :

أ - إذا تطرّفت الألف بعد ألف زائدة أبدلت همزة مثل حمراء.

إذ أصلها حَمْرى مثل : سكْرى .

* زيدت ألف قبل الآخر للمدّ مثل ألف كتاب، فقلبت الأخيرة همزة .

ب - إذا كانت الألف في الأصل مدّة زائدة في المفرد مثل : رسالة - قلادة - ففي هذه الحالة تقلب الألف همزة في الجمع على صورة مفاعل مثل : رسائل - قلائد .

قلب الواو همزة جوازًا .

تقلب الواو همزة جوازًا فيما يأتي :

أ - إذا كانت الواو مضمومة ضمًا لازمًا وليست مشدّدة فإنها تقلب همزة جوازًا .

مثل : وُجوه . تقول :أُجوه . في جمع وجْه .

ومثل : وقوت تقول : أُقوت : جمع : وَقت .

ومثل : أذوُر تقول : أدؤُر : جمع دار .

ومثل : أنوُر تقول : أنؤر : جمع نار .

مثل : قوول تقول : قؤول : صيغة مبالغة في قائل .

ومثل : صوول تقول : صؤول : صيغة مبالغة في صائل .

ب - إذا كانت الواو مكسورة في أول الكلمة مثل : وشاح، تقول :

إشاح ومثل : وسادة تقول : إسادة. ومثل : وفادة تقول : إفادة .

**٤- قلب الياء همزة جوازًا :**

إذا وقعت الياء بعد ألف ، وقبل ياء مشدّدة مثل : غاييّ ورايىّ. تقول فيهما : غائي، ورائيّ في النسبة لغاية ورايَة .

## ب - إبدال الهمزة ياء

تبدل الهمزة ياء بشروط :

١- أن تكون لام المفرد همزة . ٢- أو ياء أصليّة .

٣- أو واواً منقلبة ياء، وذلك في عدة أمثلة :

**١- ما لامه همزة في المفرد:**

* مثال ما لامه همزة في المفرد : خطايا جمع خطيئة :

* الأصل : خطاييء بياء مكسورة هي ياء المفرد، وهمزة بعدها هي لام المفرد.

**العمل** :

١- أبدلت الياء المكسورة همزة اتباعًا للقاعدة السابقة التي تقلب فيها الياء همزة إذا وقعت بعد جمع ، صورته على مفاعل وكانت الياء مدة زائدة في المفرد ؛ فصارت بعد القلب : خطائِيء بهمزتين .

٢- ثم قلبت الهمزة الثانية ياء، لأن الهمزة المتطرّفة إثر همزة تقلب ياء مطلقًا، فبعد المكسورة أولى، فصارت : خطائِي .

٣- ثم قلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة للتخفيف فصارت : خطائَيُ .

٤- ثم قلبت الياء ألفًا لتحرّكها وانفتاح ما قبلها فصارت : خطاءا بألفين بينهما همزة. والهمزة تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاثة ألفات، وذلك مستكره ، فأبدلت الهمزة ياء فصارت : خطايا .

**٢- ما لامه ياء أصلية في المفرد:**

* مثال ما لامه ياء أصلية : قضايا جمع : قضيّة .

* الأصل : قضايِيُ بياءين .

**العمل :**

١- أبدلت الياء الأولى همزة مثل صحائف فصار : قضائِيُ .

٢- قلبت كسرة الهمزة فتحة فصار : قضائَيُ .

٣- تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصار : قَضَاءَا .

٤- قلبت الهمزة ياء لوقوعها بين ألفين كما تقدّم في خطايا .

**٣- ما لامه واو أصلية في المفرد :**

* مثال ما لامه واو أصليّة في المفرد : مطايا : جمع مطيّة .

* ومطيّة من المطايا وهو الظهر، أو من المطْو وهو المدّ .

* وأصلها : مَطِيوَة : اجتمعت الواو والياء، وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمتا كما في : سيد ، وميت ، وجمعها مطايا .

* الأصل : مطايو .

**العمل :**

١- قلبت الواو ياء لتطرّفها إثر كسرة فصار : مطايِيُ .

٢- قلبت الياء الأولى همزة مثل : صحائف فصار : مطائِيُ .

٣- ثم أبدلت الكسرة فتحة فصار : مطاءا مطائَيُ .

٤- ثم تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصار : مطاءا .

٥- ثم قلبت الهمزة المتوسطة ياء فصار : مطايا .

## ج - إبدال الهمزة واواً
## ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد

* مثال ما لامه واو ظاهرة سلمت في المفرد : هراوي جمع هراوة .

* الأصل : هرائِوُ ، لأن ألف المفرد قلبت همزة في الجمع مثل رسالة ورسائل.

**العمل :**

١- أبدلت الواو ياء لتطرّفها إثر كسرة فصار : هرائيُ .

٢- فتحت كسرة الهمزة فصار : هرائَيُ.

٣- قلبت الياء ألفًا كما سبق بيانه فصار : هراءا .

٤- ثم قلبت الهمزة واوًا ليتشاكل الجمع مع المفرد فصار : هراوَى .

**(الشاذ من هذا الإبدال)** هداوى جمع هدية والقياس : هدايا .

## فوائد
## إبدال الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة

* الإبدال يقع دائمًا في الهمزة الثانية لأن الثقل لا يحصل إلاّ بها .

**صور الهمزتين :**

١- الأولى متحرّكة والثانية ساكنة تبدل الثانية من جنس حركة الأولى .

* المثال : أأْمنتُ - أُؤْمِن - إئْمانًا .

* في القلب نقول : آمنت - أومن - إيمانًا .

**العمل :**

قلبت فى الكلمة الأولى ألفًا. وفي الكلمة الثانية واوًا، وفي الكلمة الثالثة ياءً .

٢- الأولى ساكنة والثانية متحرّكة ولا تكونان في هذه الحالة إلاّ في موضع العين أو اللاّم .

* إن كانتا في موضع العين أدغمت الأولى في الثانية :

المثال : سأّال مبالغة في السؤال ، لأّال : لبائع اللؤلؤ .

**ملحوظة** : وقوع الهمزة الثانية المتحركة بعد الأولى الساكنة في موضع اللام ليس له إلاّ أمثلة فرضية، فلا داعى لذكرها لعدم استعمالها .

٣- الأولى متحركة والثانية متحركة .

إن كانت الثانية مكسورة أبدلت ياء مطلقًا .

المثال : أئمة عند القلب نقول أيمّة .

٤- إذا كانت الثانية مفتوحة وانفتح ما قبلها قلبت واوًا في جمع مثل : أوادم جمع آدم، والأصل : أأدم .

* إذا صغر آدم قلنا أويدم بقلب الهمزة واوًا لانضمام ما قبلها . والأصل أُأَيدم.

**ملحوظتان:**

١- تحقق الهمزة الثانية ولا تبدل إذا كانت الهمزة الأولى همزة الفعل المضارع مثل: أَؤُمُّ من أمّ - يؤم أَؤمّ .

٢- إذا التقت همزتان أولاهما همزة الاستفهام فلا تقلب الهمزة الثانية مثل : أأنذرتهم .

## د - الإعلال في حروف العلة بالقلب

**١- قلب الألف ياء:**

تقلب الألف ياء في مسألتين :

١- إذا انكسر ما قبلها في جمع التكسير مثل : مصباح . عند الجمع تقلب ألف مصباح ياء بعد ألف الجمع فنقول : مصابيح . ومثل ذلك دينار - مفتاح تقول فيهما : دنانير- مفاتيح . كذلك تقلب الألف ياء إذا انكسر ما قبلها في التصغير. مثل : مُصَيبيح تصغير : مصباح : ومثل : دُنَيْنير تصغير : دينار .

٢- إذا وقعت الألف تالية لياء التصغير مثل : غُلَيّم في غلام، ومثل : غُزيل في غزال . وكتيّب في كتاب.

**٢- قلب الواو ياء:**

تقلب الواو ياء في عشرة مواضع :

أ- وقوع الواو بعد كسرة .

في الطرف مثل : رَضِوَ من الرضوان ، فنقول : رَضِيَ .

ومثل : قِوِوَ من القوة نقول : قِوِيَ .

ومثل : عَفِوَ من العفو نقول : عفى .

ومثل : الداعو من الدعوى نقول : الداعي .

ومثل : الغازِو من الغزو نقول : الغازي .

ب - إذا وقعت الواو قبل تاء التأنيث بعد كسرة .

مثل : شجِوة من الشجو نقول : شَجِيَة .

ومثل : أكسوَة جمع كساو فنقول : أكسيةٌ .

ومثل : غازوة من الغزو فنقول : غازية .

ومثل : عُرَيْقوة تصغير عَرْقوة فنقول : عُرَيْقية .

ومثل : تُرَيقوة تصغير تَرْقوة فنقول : تُرَيْقِية .

**الشاذ من رقم ب:**

قالوا : سواسوة . والقياس سواسية .

وقالوا : مقاتوة بمعنى خدم، والقياس : مقاتية .

ج - إذا وقعت الواو قبل الألف والنون الزائدتين بعد كسرة .

مثل : غَزِوان على وزن قَطِرَان نقول : غَزِيان .

ومثل : شَجِوان على وزن قَطِرَان نقول : شَجِيَان .

٢- وقوع الواو عينًا لمصدر فعل أعلت فيه، وقبلها كسرة، وبعدها ألف :

* أمثلة ذلك : صوام تقول : صيام. وقوام تقول : قيام .

انقواد تقول : انقياد . اعتواد تقول : اعتياد .

**ما لم تنطبق عليه الشروط لا يعل، وتبقى الواو بدون قلب:**

أمثلة : سِوار لأنه ليس بمصدر مع أنه مكسور الأول وبعدها ألف .

: سِواك لأنه ليس بمصدر مع أنه مكسور الأول وبعدها ألف .

: لِواذ مع أنه مصدر والواو مكسور ما قبلها لأن عين الفعل لم تعل حيث بقيت صحيحة فقالوا : لاوذ .

: جوار : يقال فيها ما قيل في لاوذ .

: حِوَلاً : صحت الواو ولم تقلب ياء لأنه لم يوجد بعد الواو ألف .

: عِوَداً : يقال فيها ما قيل في حِوَلًا .

: رَوَاحاً : صحت الواو لعدم الكسر قبلها .

**القليل والشاذ من هذا الرقم:**

أ - القليل : قلب الواو ياء في قِوَم : حيث قيل : قِيَم، والقياس عدم القلب لعدم وجود الألف بعد الواو .

ب- الشذوذ : شذ التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم : نارت الظبية تنور نِوَارًا بكسر النون أي نفرت والقياس : نيارًا .

د- وقوع الواو عينًا لجمع صحيح اللام، وقبلها كسرة،وهي في المفرد معلّة أو شبيهة بالمعلّة .

* أمثلة المعلّة في المفرد : ديار جمع لـ (دار) والأصل : دِوَار .

: حِيَل جمع (حيلة) والأصل حِوَل .

: دِيَم جمع (ديمة) والأصل : دِوَم .

**(الشاذ):**

حِوَج بالتصحيح وعدم القلب: جمع حاجة .

* أمثلة الشبيهة بالمعلّة وهي الساكنة. وهذه يشترطون فيها أن يليها في الجمع ألف:

سياط جمع : سوْط . والأصل : سِواط .

حياض جمع حوْض . والأصل : حِواض .

رياض جمع روض . والأصل : رواض .

**ملحوظات :**

أ - إذا عدمت الألف في الواو الشبيهة بالمعلة صحّت ، ولا يجوز قلبها ياء .

مثل : كِوَزة جمع كوز .

**(الشاذ):**

ثيرة : جمع ثور والقياس التصحيح وعدم القلب : ثِورة .

ب- إذا تحرّكت الواو في المفرد مثل : طويل فإنها لا تقلب في الجمع فنقول: طِوال لا طِيال .

**(الشاذ):**

طيال بالقلب والقياس طِوال .

جـ - إذا أعلّت لام المفرد مثل رَيّان فعند الجمع لا تقلب الواو ياء، بل تبقى الواو صحيحة فنقول : رِواء، ولا يصح أن تقلب فنقول : رياء .

* كذلك : جوّ بالتشديد لا تقلب واوه ياء بل تبقى صحيحة فنقول : جواء ولا يجوز أن تقلب فتقول : جياء . وعدم القلب مبنيّ على قاعدة أنه لا يتوالى في الجمع إعلالان. قلب العين واوًا، وقلب اللام همزة .

ونظير ذلك منعهم الإعلال في قَوِي مع أن الواو تحركت وانفتح ما قبلها، لأن الفعل حدث فيه إعلال آخر وهو قلب الواو ياء لأن أصله قوِوَ كما سبق، فلو أعلّ لاجتمع إعلالان .

٤- وقوع الواو طرفًا رابعة فصاعدًا بعد فتح :

مثل : أعطيت والأصل : أَعطَوْت .

: مُعطيَان . والأصل : مُعْطوان .

: مُعطيَان : بصيغة اسم المفعول حملًا على اسم الفاعل .

٥- وقوع الواو ساكنة مفردة بعد كسرة ، والواو متوسطة في الكلمة .

مثل : ميزان ، والأصل : مِوزان .

: ميقات، والأصل : مِوْقات .

**ما لم تنطبق عليه الشروط:**

* صِوان : صحت الواو ولم تقلب ياء لأن الواو متحركة وليست ساكنة .
* اجلوّاذ : وهو إسراع الإبل في السير. صحت الواو فيه لأن الواو مكرّرة وليست مفردة .
* اعلوّط : وهو التعلّق بعنق البعير لقصد الركوب، لأن الواو فيهما مكرّرة وليست مفردة .

**ملحوظة :**

* ديوان : أصلها : دوّان فالواو فيها مكررة، وعلى القاعدة السابقة لا تقلب . ولكنها قلبت الواو الأولى ياء فقالوا : ديوان سماعًا .

٦- وقوع الواو لامًا لـ (فُعْلى) بضم الفاء، وسكون العين وصفًا، مثل : الدُّنْيا - العُلْيا - والأصل : دُنْوى - عُلْوى .

**ملحوظتان:**

١- الحجازيون يقولون : القصوى على الأصل بدون قلب .

- التميميون يقولون : القُصْيا على القياس .

٢- إذا كان فُعْلى اسمًا لا تقلب الواو بل تصحّ وتبقى مثل : حُزْوى لموضع .

٧- التقاء الواو والياء في كلمة، والسابق منهما متأصّل ذاتاً وسكوناً .

مثل : سيّد : الأصل : سيْوِد ، قلبت الواو ياء، وأدغمت في الياء .

: ميّت : والأصل : مَيْوِت، قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

: طيّ : مصدر طوى، والأصل : طوْيٌ قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

: ليّ : مصدر لوى ، والأصل : لوْيٌ قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

: أيام : جمع يوم، والأصل : أيوام قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء .

: قيّوم : أصله قَيْوُوم : قلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء .

**ما لم تنطبق عليه الشروط : وتبقى الواو صحيحة بدون إعلال:**

١- زيتون : لا تقلب الواو ياء لأنهما لم يلتقيا .

٢- يدعو ياسر : لالتقائهما في كلمتين .

٣- طويل : لتحرك السابق منهما . ٤- غَيُور : لتحرّك السابق منهما .

٥- ديوان : لأن أصلها دوّان (واوان). ٦- بويع : لأن الواو أصلها ألف فاعل .

٧- قَوْى : بفتح فسكون مخفف : قِوى بالكسر للتخفيف .

**(الشاذ):**

شذ التصحيح مع استيفاء الشروط مثل : ضَيَون للسنّور الذكر .

ومثل : يوم أيْوم : حصلت فيه شدة . والقياس أيّم .

ومثل : عوى الكلب عَوْية، والقياس : عيّة .

ومثل : رجاء بن حَيْوة، والقياس : حَيّة .

٨- أن تكون الواو لام مفعول الذي ماضيه على فَعِل بكسر العين .

- مثل مرضِيّ : وأصله : مَرْضوو، قلبت الواو ياء فصار : مرضَوْيٌ :

اجتمع الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء فصار : مرضِيّ . وفعله رَضِي بكسر الضاد عَيْن الكلمة.

ومثله : مقويٌّ عليه .

**ما لم تنطبق عليه الشروط:**

١- مغزوٌّ : صحت الواو ولم تقلب ياء لأن فعله مفتوح العين .

غزَوَ . ومثله : مدْعُوٌّ .

**(الشاذ):**

شذ من ذلك : معدِيّ والقياس : معدوٌّ بدون قلب لأن عين الفعل مفتوحة وليست مكسورة .

٩- وقوع الواو لام (فُعُول) جمعًا :

مثل : عَصِيّ : والأصل : عُصُوٌ .

قلبت الواو لام الكلمة ياء للثقل فصارت : عُصُوْى .

قلبت الواو الأولى ياء لاجتماعها مع الياء وسكونها .

ثم أدغمت الياء في الياء . ثم كسر ما قبل الياء لتصحّ .

ومثل : عِصيّ - قفِيّ - دِلِيّ في قفاً . ودَلْوَ .

**(الشاذ):**

* أَبُوٌّ - أَخُوٌّ - فُتُوّ : جمع أب وأخ، وفتى .

والشذوذ من جهة التصحيح، والقياس القلب .

* كذلك شذ نُحُوٌّ جمع نَحْو وهو الجهة والقياس القلب .

**ملحوظة :**

إذا وقعت الواو لام (فعول) مفردًا فالأكثر التصحيح، ويقلّ الإعلال مثل : عتوّ - عُلُوّ . ومن القليل : قسا الشيخ قسِيًا، وعتى الشيخ عتيًا .

١٠- أن تقع الواو عينًا لـ (فُعَل) . جمعًا بحيث يكون صحيح اللام غير مفصولة، من الواو .

مثل : صُيَم : نُيَم .

ويجوز التصحيح بدون قلب فنقول : صُوَم - قُوَم وهو الأكثر .

**ملحوظتان:**

١- إذا أعلت اللام في هذه الحالة وجب تصحيح الواو لئلاّ يتوالى إعلالان مثل : شُوًى في جمع : شاوٍ - غُوًى في جمع غاوٍ ، اسْمَىٰ فاعل من الفعلين : شوى - غوى .

٢- لا يجوز أن يقال في : حُوَل : حُيَل لأنه مفرد وليس بجمع، تقول : رجل حُوَل أي كثير الخبْرة .

٣- إذا فُصِلت اللام من العين صحّت اللام مثل : صُوّام ونُوّام . وشذ نُيَّام .

**(٣) قلب الياء واوًا:**

تقلب الياء واوًا فيما يأتى :

١- إذا كانت الياء (ساكنة) ، (ما قبلها مضموم) ، (في غير جمع) :

مثل : مُوقِن : أصلها : مُيْقِن . سكنت الياء في المفرد وضم ما قبلها قلبت واوًا.

ومثل : موسِر : أصلها : مُيْسِر . سكنت الياء في المفرد ، وضم ما قبلها فكتبت واوًا .

* ما لم تنطبق عليه الشروط

* هيام : لا تقلب فيها الياء واوًا لأن الياء غير ساكنة .

* حُيَض : جمع حائض لا تقلب فيها الياء واوًا لأن الياء ساكنة في جمع وليس بمفرد .

* بِيض : أصلها (بُيْض) جمع أبيض وبيضاء، لا تقلب الياء واوًا لأن الياء ساكنة في جمع .

وفي هذه الحالة تقلب الضمة كسرة .

* هيم : جمع أهيم وهيماء. يقال فيها ما قيل في (بيض) .

٢- إذا انضم ما قبل الياء، وكانت الياء لام (فَعُل) تقلب الياء واوًا :

مثل : نَهُو الرجل، أصلها : نَهُيَ، أسلوب تعجّب بمعنى : ما أنهاه . من النُّهي وهو العقل .

ومثل : قَضُو الرجل، أصلها : قضُيَ. أسلوب تعجب بمعنى ما أقضاه .

٣- وتقلب الياء واوًا إذا وقعت الياء لام اسم مختوم بتاء بنيت الكلمة عليها.

مثل : مَرْمُوَة على وزن : مَقْدُرة. وأصلها : مَرْمُيَة، قلبت الياء واوًا .

٤- وتقلب واوًا إذا كانت الياء لام اسم مختوم بألف ونون مزيدتين كأن نصوغ من الرّمي على مثال : سَبُعان بفتح السين وضمّ الباء وهو اسم موضع فنقول : رَمُوان، والأصل : رمُيَان .

٥- وتقلب واوًا إذا كانت الياء لاماً لـ (فَعْلى) بفتح الفاء اسمًا لا صفة .

مثل : تَقْوى - شَرْوى - فتوى . والأصل : تَقْيا - شَرْيا - فَتْيا .

**الشاذ من هذا الرقم:**

شذ التصحيح في : سَعْيا لمكان ، و (ريّا) للرائحة .

٦- وتقلب واوًا إذا كانت الياء عينًا لـ (فُعلى) بضمّ الفاء اسمًا .

مثل : طوبى - أو صفة جارية مجرى الأسماء ومؤنثها أفعل .

مثل : طوبى مؤنث : أطيب . وكوسى مؤنث أكيس، خوري مؤنث أخير .

**ملحوظتان :**

١- إذا كانت فُعْلى صفة محضة وجب تصحيح الياء، وقلب الضمة كسرة ولم يسمع منه إلا ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ [النجم: ٢٢] أي جائرة، ومشية حيكي أي يتحرّك فيها المنكبان .

٢- يرى بعض الصّرفيين أن (فُعْلى) إن كانت وصفًا، فإن سلمت الضمة بقيت الواو، وإن قلبت كسرة قلبت الواو ياء .

مثل : (الطوبى - الطيبي) - (الكوسى - الكِيسى) .

**(٤) قلب الألف واوًا:**

تقلب الألف واوًا إذا انضمّ ما قبلها مثل : بُويع - ضوِرب .

ومثل : ضُوَيربُ . .

**(٥) قلب الواو والياء ألفًا:**

تقلب الواو والياء ألفًا بشروط :

١- أن يتحركا، فلا تقلبا في القول والبيْع لسكونهما .

٢- أن تكون الحركة أصليّة، فلا تقلب في (جَيَل) مخفف جَيْأل وهو الضبع، وتَومَ مخفف تَوْءَم .

٣- أن يكون ما قبلهما مفتوحًا. فلا تقلبها في الجِيل - السُّوَر .

٤- أن تكون الفتحة متصلة بهما . فلا تقلبهما في ضرب واقد - وكتب ياسر.

٥- أن يتحرّك ما بعدهما إن كانتا عينين فلا تقلبهما في : بيان وطويل ، وخوزنق اسم قصر بالعراق .

٦- ألاّ يقع بعدهما ألف ولا ياء مشدّدة إن كانتا لامين .

* فلا تقلبهما في : رميا - وغزوا لوقوع الألف بعدهما . وكذلك يقال في : فتيان، وعصوان.

* ولا تقلبهما في : علويّ ، وفتويّ لوجود ياء النسب الساكنة.

٧- ألاّ تكونا عينًا لـ (فَعِل) بكسر العين الذي يكون الوصف منه على (أفعل) مثل : هَيِف فهو أهيف - عور فهو أعور ، أما إذا كان الوصف على غير أفعل فإنه يعلّ .

مثل : خاف : أصلها : خوف ، لأن الوصف منها : خائف .

ومثل : أهاب أصلها : هَيَبَ، لأن الوصف منها : هائب .

٨- ألاّ تكونا عينًا لمصدر الفعل السابق في رقم (٧) فلا تقلبهما في : الهَيَف ، وهو ضمور البطن، والعوَر .

٩- ألاّ تكون الواو عيناً لـ (افتعل) الدالّ على التشارك في الفعل. فلا تقلب في : اجتوروا بمعنى : تجاوروا ، واشتوروا بمعنى تشاوروا .

* إذا لم يكن تشارك في الفعل فإن الواو تعلّ مثل : اختان بمعنى : خان : وأصلها: اختونوا، واختار بمعنى : خار، وأصلها : اختوروا .

* أمّا الياء فإنها إذا كانت عيناً لافتعل أعلّت وقلبت ألفًا مطلقًا سواء كانت عينًا لـ (افتعل) الدالّ على التشارك مثل : استافوا : وأصلها : استيفوا أى تضاربوا بالسيوف ومثلها : ابتاعوا - وامتازوا .

أو لم يكن (افتعل) دالًا على التشارك مثل : اصطاد - اكتال ، والأصل : اصطيدَ - اكتيل .

١٠- ألاّ تكون إحداهما متلوَّةَ بحرف يستحق هذا الإعلال تجنبًا من وجود إعلالين في كلمة واحدة .

* فإذا تليا بحرف يستحق هذا الإعلال صحت الياء والواو ، وأعلّ الحرف الذي يليهما .

مثل : (الحيا) وهو المطر اجتمع فيه ياءان لأن أصلها : حيى، تعل الياء الثانية التي في الطرف وتبقى الأولى بدون إعلال فيقال : الحيا .

ومثل : (الحَوى) وهو السّواد وأصله : حوَو باجتماع واوين. تعلّ الثانية وتقلب ألفاً، وتبقى الواو الأولى صحيحة.

ومثل : (الهوى) وأصله : الهوَيُ باجتماع واو وياء تعل الياء التي في الطرف وتقلب ألفاً، وتبقى الأولى صحيحة .

**ملحوظة** : قد يحدث العكس أي إعلال الياء الأولى أو الواو، وبقاء الياء والواو إذا كانتا في الطرف .

مثل : أيَيَة مثال : قَصَبَة . تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفًا فصارت آية.

١١- ألاّ تكونا عينين لما آخره زيادة مختصة بالأسماء .

مثل : الألف والنون وألف التأنيث مثل : الجَولان - الهيَمان -مصدري : جال - هام - ومثل : الصّوَري اسم محلّ .

والحيَدي وصف للحمار الحائد عن ظله .

**(الشاذ)**:

شذ الإعلال في (ماهان) - و (داران) - والأصل : مَوَهان - ودوَران بالتصحيح .

## (هـ) الإعلال بالنقل

معناه :

هو نقل حركة المعتلّ إلى الساكن الصحيح قبله وهو أنواع :

**١- الفعل المعتل العين:**

* مثل : (يَقُول) ، الأصل : يَقْوُل مثل : يكْتُبُ. نقلت حركة الواو إلى القاف الساكنة قبلها ، وبقى الحرف المعتل وهو الواو بدون حذف لأن الواو تجانس الحركة المنقولة منها إلى ما قبلها ، وهي الضمة، فيقال : تَقُول .
* ومثل : (يبيع) أصلها : يَبْيِع مثل : يَضْرِبُ .

نقلت حركة الياء وهي الكسرة إلى الساكن قبلها وهو الباء. وبقى الحرف المعتل وهو الياء بدون حذف ، لأن الياء تجانس الحركة المنقولة منها إلى ما قبلها وهى الكسرة، فيقال : يَبِيع .

* يقلب الحرف المعتل حرفًا مناسبًا للحركة التي قبلها إذا لم يكن مجانسًا لها في الأصل .

مثل : يخاف : أصلها : يخوف مثل : يَعلَمُ .

نقلت حركة الواو وهي الفتحة إلى الخاء الساكنة قبلها فصارت يَخَوْف .

* ثم قلبت الواو ألفًا لتجانس حركة الفتحة قبلها .

فقيل : يخاف .

ومثل : يهاب أصلها : يَهْيبُ، يقال فيها ما قيل في يخاف .

ومثل : يُخِيف : أصلها : يُخْوِف مثل : يُكْرِمُ .

**ما لم تنطبق عليه الشروط:**

١- لا يعلّ بالنقل إن كان الساكن قبله معتلًا : مثل (بايع) - (عوّق بيّن) بالتشديد فيهما .

٢- يمتنع النقل إن كانت الياء أو الواو في صيغة تعجّب مثل : ما أبينَهُ - وما أقْوَمَه .

٣- يمتنع النقل إن كانت الصيغة مضعّفة مثل : ابيَضّ - اسودّ .

٤- يمتنع النقل إن كانت الكلمة أو الصيغة معتلة اللام مثل : أحوى -أهوى .

**٢- النوع الثاني:**

أ - الاسم المشبه الفعل المضارع وزنا فقط بشرط أن تكون فيه زيادة خاصة بالأسماء مثل الميم في : مقام - ومعاش .

الأصل : مَقْوَم - مَعْيش على وزن : مذهب .

* نقلت حركة الحرف المعتل الواو أو الياء إلى الساكن الصحيح قبلهما .

ثم قلبت الواو والياء ألفًا لمجانسة الفتحة قبلهما .

**الشاذ من هذا النوع:**

مَرْيم - مدين - والقياس مرام : مدان .

ب - الاسم المشبه للفعل المضارع في الزيادة فقط .

وذلك إذا بنينا من البَيْع أو القوْل اسمًا على وزن : تِخْلِيء بكسرتين بينهما ساكن، وآخره همزة . وهو اسم للقشر الذي على الأديم مما يلي منبت الشعر، فإنك تقول : بِيِيْع - بِقِيْل بكسرتين متتاليتين، بعدهما ياء فيهما .

**ملحوظتان :**

١- إذا أشبه الاسم الفعل في الوزن والزيادة معًا مثل : أبيض - أسود فإنه يجب التصحيح .

٢- إذا خالف الاسم الفعل في الوزن والزيادة معًا مثل : مِخْيَط - مِقْول - مِقْوَد . وجب التصحيح أيضًا .

**٣- النوع الثالث:**

المصدر الموازن للإفعال والاستفعال .

مثاله : إقامة : أصلها : إقْوام. نقلت حركة العين إلى فاء الكلمة وهي القاف. ثم قلبت الواو ألفًا لتجانس ما قبلها فالتقى ألفان ساكنان :

الألف التي هي عين الكلمة وألف المصدر، فحذفت ألف المصدر لزيادتها وقربها من الطرف. ثم عوضت التاء من ألف المصدر المحذوفة، فصارت إقامة .

ومثل : إقامة : استقامة، وأصلها : استقوام، جرى فيهاالإعلال الذي جرى في : إقامة .

## ملحوظات

١- التاء التي يعوّض بها عن ألف المصدر المحذوفة قد تحذف مثل : أجاب إجابا .

٢- ويكثر حذفها عند الإضافة، مثل : ﴿وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ﴾ [الأنبياء: ٧٣] .

٣- ورد تصحيح إفْعال واستفعال وفروعهما سماعًا مثل : أعولًا : والقياس : إعالة. ومثل : استحوذ استحواذًا ، والقياس: استحاذة .

**٤- النوع الرابع:**

* صيغة : مفعول مثل : مقول - مبيع . الأصل في مَقول : مَقوُول على وزن : مفعول.

* ثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى الساكن الصحيح قبلها وهو القاف . ثم التقى ساكنان وهما : الواو الأولى وهي عين الكلمة وواو اسم المفعول، فحذفت واو اسم المفعول لأنها زائدة والزائد أولى بالحذف من الأصلي، فصارت : مَقُول .

* والأصل في مبيع : مبيوع على وزن : مفعول .

* نقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها وهو الباء، ثم التقى ساكنان الياء التي هي عين الكلمة، وواو مفعول، ثم حذفت واو مفعول ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء، فصارت (مبيع) .

* وإنما قلبت الضمة كسرة خوفًا من أن تنقلب الباء واوًا لسكونها وضمّ ما قبلها مثل : مُيْقين نقول فيها : موقن وحينئذ يلتبس الواوي بالياء.

* من أجل ذلك قلبت الضمة كسرة لئلا تقع في مثل هذا اللبس .

**ملحوظتان :**

١- بنو تميم يصحّحون اليائي فيقولون : مبيوع - مديون - مخيوط .

٢- بعض العرب يصحّحون ذوات الواو فيقولون : ثوب مصوون وفرس مقوود - وقول مَقْوول ، ومسك مَدووف أي مبلول.

## د - الإعلال بالحذف

**١- حذف الحرف الزائد في الفعل :**

يحذف الحرف الزائد في الماضي من المضارع إذا كان الماضي على وزن : أفعل مثل : أكرم.

* وعند إتيان المضارع نقول : يُكرِم بحذف الحرف الزائد وهو الهمزة في الماضي .

* ويحمل غير المضارع كاسم الفاعل واسم المفعول على المضارع في الحذف .

**ملحوظة** : إذا أبدلت همزة أفعل هاء مثل : هراق في أراق لم تحذف الهاء بل تبقى وتفتح فنقول هراق : يُهَريق .

٢- حذف فاء الفعل المثال في المضارع والأمر والمصدر وقد سبق ذكره.

٣- الفعل الماضي الثلاثيّ المكسور العين المضعّف أي أن عينه ولامه من جنس واحد.

عند إسناده للضمير المتحرّك يجوز فيه ثلاثة أوجه :

١- الإتمام مثل : ظللت .

٢- حذف اللام الأولى وهي عين الكلمة مثل «ظِلْتُ» ونقل حركتها إلى الفاء.

٣- حذف اللام الأولى وهي عين الكلمة مع عدم النقل مثل ظَلْتُ بفتح الظاء.

وما قيل في هذا الفعل المسند إلى ضمير الرفع المتحرّك يقال في هذا الفعل إذا أسند إلى نون النسوة مثل : ظَلَلْنَ .

## ملحوظات

١- إذا كان الفعْل المكسور العين مضارعًا أو أمرًا اتصل بنون النسوة يجوز فيه الوجهان الأوّلان فقط وهما : الإتمام مثل: النّساء يَقْرِرْنَ في بيوتهن في المضارع واقْرِرْن في الأمر . حذف الراء الأولى وهي عين الكلمة، ونقل حركتها إلى الساكن قبلها مثل : تَقِرن في المضارع، وقِرن .

٢- إذا زاد الفعل على ثلاثة أحرف تعيّن الإتمام مثل : أقررت . وشذّ : أحَسْتَ في أحسست.

٣- ما تقدّم يسمى حذفاً قياسيًا . وما جاء محذوفًا في غير الأنواع السابقة يسمى حذفًا اعتباطًا .

* ومن الحذف الاعتباطيّ حذف الياء من: يد - دم ، لأن أصلهما : يَدَي - دَمَيٌ .
* ومنه ما حذف من اسم - ابن - شفة، لأن الأصل : سمو - بنو - شفو .
* ومنه التاء من اسطاع أصله استطاع .